

جامعة باجي مختار - عنابة
كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم المكتبات

صيانة وترميم الكتب والمخططات

التعليم على البعد

السنية الثانية - السداسي الرابع

جمال الدين بولنوار

مارس 2020

الكوارث التي تهدد المكتبات

-
- تحتوي المكتبة على مواد عضوية بما فيها الورق، و هذه المواد عرضة للتلف أو الفساد.
- و عليه، يجب إتخاذ التدابير لتوفير بيئة مناسبة لتجنب أو لتقليص هذه الأخطار، لأننا نعلم جيدا أنه من غير الممكن
- منع التلف كليا.
- ان إستخدام و تخزين هذه المواد بعناية ، يمكن أن يمتد بقاءها.

لماذا الإهتمام بالمحافظة؟

- من الناحية الإقتصادية لا نستطيع تعويض كل المواد المكتبية التي تعرضت للتلف، لأن التعويض مكلف أكثر من الحفظ لهذا، فإنه من الضروري الإلتزام بالعناية بهذه المواد و حفظها.
- إن مسؤولية الحفظ و الصيانة تتطلب تطبيق إجراءات الحفظ. إن إدارة المكتبة يتطلب العناية و المحافظة على المبنى.
- لتجنب تعرض رصيد المكتبة للمخاطر، يجب مراعاة إعتبارات الحفظ و إستخدام نظام إضاءة مرشد و تخصيص ميزانية لصيانة و تجديد التوصيلات الكهربائية و نظام الإضاءة.

لماذا الإهتمام بالمحافظة؟

- ينبغي على مسؤول المكتبة أن يأخذ إحتياجات الحفظ في الحسبان،
- و ينبغي عليه إعداد سياسة الحفظ و تحديد مهمة المكتبة في الحصول على المواد الكتبية و تحدد مدة حفظها.
- و لكي تتمكن المكتبة من العناية بمقتنياتها فإن عليها إجراء تقويم شامل للوضع المادي و الإحتياجات للحفظ.
 - إن التقويم إما أن يكون:
- تقويم داخلي من طرف عمال المكتبة نفسها، أقل تكلفة مالية لكنه عرضة للتأثر بأراء نفس العامل؛
- تقويم خارجي من طرف إستشاريون معروفين بخبرتهم في المجال

كيف يبدأ الحفظ؟

- بعد تقويم المخاطر التي قد يواجهها المبنى وتحديد العوامل التي تهدد سلامة الرصيد، يجب الشروع في تحديد نظام إكتشاف الحريق و إنشاء برنامج لمقاومة الأوبئة المؤذية للمكتبة.
 - إن سياسة الحفظ يجب أن تكون شاملة :
 - تحديد المخاطر الأمنية و البيئية الناجمة عن موقع المبنى؛
 - وصف المخاطر المحتملة من صنع الإنسان أو الطبيعة، و مراجعة مواجهة هذه المخاطر؛
 - تحديد نقاط القوة و الضعف في البيئية المتوفرة لحفظ المكتبة؛
 - التحقق من حالة الرصيد، و تحديد المخاطر المحتملة.
 - بعد الإنتهاء من التقويم، تأتي خطوة التوصيات لسلامة المبنى، تحسين التحكم البيئي، و تحسين وضع التخزين و التعامل مع الرصيد.

التقويم

- إن التقرير النهائي من التقويم لهو دور مهم في تحديد المخاطر التي تواجه المكتبة و تقديم إقتراحات واقعية.
- إن لمصلحة التزويد و الإقتناء دور في الإستعداد للحفظ و ذلك بشراء نسخ إضافية من الكتب المستعملة بكثافة كأعمال المرجعية عندما تكون تكاليف الإصيانة أو الترميم تفوق ثمن إستبدال النسخة.

التخطيط لمواجهة الكوارث

- يجب على مسؤول المكتبة أن يخطط لوضع سياسة أمنية لإتخاذ التدابير لمواجهة الكوارث الطبيعية أو البشرية من أجل سلامة المبنى و محيطه بتوفير نظام إنذار و مراقبة وإضاءة جيدة لكل الأماكن، و الإهتمام بحراسة كل نقاط الدخول والخروج؛
- مقاومة السلوك الغير حضاري بتوفير بيئة هادئة مساعدة للقراءة ؛
 - وضع تنبيهات بارزة تحدد السلوك الغير مقبول؛
- تأمين و مراقبة قاعة المطالعة بفحص الحقائب عند الخروج و إلساق القانون الداخلي لكي يعلم به رواد المكتبة

مراجع ويبوغرافية

- <https://www.na.ae/ar/education/teacherprogram/educationallectures.asp>
- عملية ترميم الوثائق
- <http://dspace.univ-km.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/1294/final.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- تميم الكتب النادرة بالمكتبة الوطنية الجزائرية
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65752>
- جهود المكتبة الوطنية الجزائرية في ترميم التراث وصيانه
- http://alexlisdept.blogspot.com/lmth.25_tsop-golb/2015/07
- حفظ وصيانة وترميم الكتب/خالد محمد المزاحي
- <http://bibliotechnoo.blogspot.com/2017/11/blog-post.htm>
- بحث حول صيانة و ترميم المخطوطات